

prochain numéro de SOUFFLES

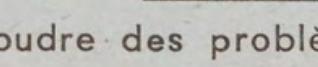
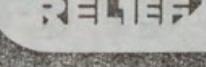
SPECIAL PALESTINE

52

avec la participation de I. Alaoui A. Belal T. Brache
A. Khatibi A. Laroui A. Serfaty O. Benjelloun
J. Bellakhdar etc...

T. Benjelloun Driss Chraïbi B. Himmich A. Laâbi A. Lagtaa
E. M. Nissaboury, etc...

M. Ataallah F. Belkahia S. Benseffaj M. Chebaa
M. Hamidi M. Melehi A. Noury etc...

Souhaitez-vous un label  avez-
 vous des problèmes d'affiches 
 ...de dépliants 
 de maquettes 
 Voulez-vous agencer votre magasin 
 vos stands d'exposition  décorer
 vos véhicules  Ou avez-vous
 à résoudre des problèmes d'enseignes
 peintes  
 ou lumineuses 

ATELIER RICHARD



RUE DE GRENOBLE
CASABLANCA
TÉLÉPHONE : 433-03

case réservée
à
la

comanav

premier armement national

une flotte moderne
au service
de l'économie nationale

Compagnie Marocaine de Navigation. S.A. au capital de DH 30.100.000
Siège Social - Direction Générale : 28, rue de Lille - Casablanca
Tél. : 441-91 à 95. Telex Casa n° 21.039 - 21.704.

case réservée au

crédit immobilier et hôtelier

159, Avenue Hassan II - Casablanca.
Tél. 229-58 - 227-60.

ان الخلق الشعري هو رأسا مغامرة كتابية (فکر + شكل) قد تبني التفاعيل الحديثة شريطة ان تتجاوزها الى اعتبار أنها فقط عنصر من ضمن عناصر تقنيات الكتابة الشعرية او قد تحيد عنها تماما لتعتمد على شكل حركي داخلي يبتدئ في أول القصيدة وينتهي بانتهائها ..

ب) التنقيب والكشف عن العطاءات الادبية الحقة والتجارب القوية الفعالة التي هي معاناة صادقة للثقافة القومية الخصوصية وتحمل مسؤولية مهير هذه الثقافة .

لذا فالنسبة لكل الذين يدركون ادراكا واعيا عميقا الصلات الجدلية بين العمل الفنى والعمل الثورى، نهيب بهم ان يضموا أنفاسهم الى مجلتنا ويعثروا لنا بانتاجاتهم .

كما انتا ندعو صادقين الذين قرأنا ونقرأ لهم ان يكتفوا عن الكتابة وملئ المصحفات حتى يتسمى لهم ان يعيدوا النظر في مضامينهم وأشكال تعبيرهم ويودعوا داعما آخرا مستويات الثقافة الفجة الهزلية التي ما زالوا يتخطبون فيها والافكار والاشكال المجنونة التي عودونا عليها والتي تضمحل لحينها أثر تعاقب اعداد الجرائد والمجلات حيث ينشرونها (1) .

وللحديث بقية في :

1) تحطيم الصورة المزيفة التي يحملها أصحاب الادب عندنا عن الادب والاديب .

3

2) الاديب وضرورة الانضواء الفعلى .

3) الثورة والتراث .

4) مفهوم الثقافة الوطنية .

5) أدب العالم الثالث والادب الازرى العالمى عموما .

6) موافق من

— الادب الغربى البورجوازى

— أدب الشرق العربى

7) التقريب العلمى والايديولوجى لحصائنا وانتاجاتنا الثقافية .

انتفاس

(1) يحق تسمية هؤلاء الكتاب بأصحاب الترميم او قل «أصحاب الترميم».

عن الدين المدني

رأس الغول

الأدوار الموزعة على الممثلين أثناء هذا العرض

— الأم — البنات — المداح — صوت الأم — رجل 1 — رجل 2
— شرطى 1 — شرطى 2 — صاحب 1 — صاحب 2 — الوافرة بنت
الصومام — الريبووى — جندى 1 — جندى 2 — رأس الغول — منادى
— تابع — المقلقل ابن رأس الغول — يهودى — نسراوى — مجوسى
— الزبير بن العوام — الزوج — على ابن أبي طالب — سلمان
— صوت فراش — صوت جبرائيل

٤

تقطيبات الممثلين

— راقصون — بناؤون — فلاحون — عاطلون — حشرتان — أطفال
— زنجى — سكارى — جنود — شرطة — جموع من الناس — خيل
— طيور — عصى — أمطار — زورق — أشباح — ضجيج — بندير
— جوقات — صمت .

مكان : كل مكان في بلد مختلف

زمان : بين الامس والغد

منظر : وجه مكهر

ملابس : أطمار بالية

موسيقى : صدا وقرقة

ملاحظة : الحركات غير مذكورة في النص

مقدمة

هذا النص لا يمكن ان يكون العرض المسرحي الذى ننويه ، ذلك ان العوامل الفنية المختلفة التى يعجز الحرف عن التعبير عنها ، كالموسيقى والاصوات والالوان والحركات مفقودة تماما ، وانما حاولنا ان نعبر عن بعضها لاعطاء صورة مصغرة ، في انتظار العرض الاخير الذى س يتم فيه كل شيء .

وانما نصفنا هذا هو خلاصة ما اتفقنا عليه من كلام سيقوله الممثلون بعد تجارب وتحويرات ، وقد اعتمدنا ان يكون هذا الكلام موجزا بقدر الاستطاعة حتى تتحرك بحركة الجسد دورها الذى يجب ان تحض به فى التعبير .

5 كما اعتمدنا ان نذكر الاشخاص دون ان نقدمهم ودون ان نبين كيفية دخولهم للرمح لأنهم موجودون من اول العرض الى نهايته ، كل يقوم بدوره او ادواره ، في الاول .

اما الاعداد ذاته ، فقد اردناه موضحا للفاية الكبرى من تأليف عز الدين المدنى (كما رأينا) فوضعنا الخرافة في اطار بلد متختلف ، كل البلدان المتختلفة ، في افريقيا او آسيا او أمريكا الجنوبية او حتى في اوروبا قبل سنوات خلت ، فحاولنا بتركيب الاحداث بين الواقع الذى يصور حالة البلد والعرض الذى يصور الحفل المسرحي ان نمزج هذا بذلك . ونرى كيف يكون تأثير الاول على الثاني والثانى في الاول ، لذلك قد يختلط الامران فيصبحا حدثا واحدا ، لأن الممثلين الذين يصورون الحفل هم الناس الذين يعيشون واقعهم ، في نفس الآن ، وفي اى مكان . كما جعلنا الزمن مقطعا ، مفتتا بمعنعا ، محاولين بذلك الوفاء لتضارب الذاكرة وشرود المخلية ولوعدة الحاضر .

أملين ان تكون قد وفقنا الى الطريق الذى ستجعلنا نوضح كيف يكون قبول شعب مختلف ، اى شعب ، لتحويل خرافة ، اى خرافة . وخرافتنا هنا هي خرافة « راس الغول والسيد على » .

1 — مدخل

وقف وصمت . ثم نشاز

2 — قصيدة مسرحي .

يشارك في تأديته كل الممثلين ، باجسادهم ، بنظراتهم ، باجسامهم
بكل شيء موجود او مفقود لديهم

يشارك في تأديته كل ما شاء ، فهو مدخل لكل من شاء لكل ما شاء .

يدفعون الصخور كذلك الذي حدثنا عنه طويلا ، يجذبون الحال .
او يديرون الدوالib

صوت مكان عام . صمت عام .

وضجيج في فوهة السبات

صرخة من العمق ايها الزمان تهلك
تنهك

عفوتنا ايها الزمان

أصوات يناس ، يا روس اللحم

صوت وسختنا بالنور من ذوائب شمسك

6

المريضة

وسختنا بالوهن ، بنباح الكلاب تلعنك
سودتنا بالبطاح الواسعة المنبسطة المغفرة
بالحجارة بالرمال
بالدقائق بالدقائق بالموت
شوشتنا بالوجوه المغفرة
لا وحل في الحلق لا ماء

أصوات يا ناس يا روس اللحم

صوت حيرتنا بالصمت يا زمان

ستنحر ارواحك

ستنحرك

اهلكتنا بالحقد

يا زمان

3 — واقع 1

تعوى الريح بجوف حشرتين متآكلتين في جوف البحر ، بينما
يتمطر شبحان على زورق صغير .

البنت	غدا اذهب الى المدينة
الام	لن تذهبى الى المدينة
البنت	ولم يا اميما ؟
الام	لانك تضيعين فيها .
البنت	اصحراء هى ام سراب ؟
الام	بل ركام اسمنت ، وحديد ، وزجاج ، يا زليخة
البنت	وما يفعل ابى بالركام ؟
الام	مضت ثلاثة اشهر قمرية ، ولم يعد ، ولم يبعث برسالة

4 - عرض 1

يرتفع ضجيج حول الحشرتين ، ثم تنقلب الصورة الى دخول زنجى الى احدى الحانات ، فيطرده البيض ضربا وشتما .

المقدمة
 (بابتسامة عريضة) يا ساده يا كرام ، زوز من الناس يتعاركوا ، لازم ثمة سبب لعركتهم ، لازم ثمة واحد خدا حق لآخر ، فك له فلوسو سرق له خبزتو ، دزو ، تعددى له على كرامته ، لازم ثمه واحد مظلوم وواحد ظالم ، واحد يطالب بحقه ، وواحد ما يحبش يعطيهولو ، زوز من الناس تعاركوا في البطحاء ، في الشارع ، في الزنقة ، في الحانوت، والا في الطبرنه ، لازم ديمه ثمه سبب للعركة لكن وراء عركتنا هذى ، ما تبحثوش على السبب ماهمش زوز من الناس يتتعاركوا . ما ثماش ضرب ماثماش قرص ، ماثماش غض ، ماثماش دم . هما زوز ممثلين .
 ينفلت الدم من انف الزنجى على نغمات الجاز وينتشر المثلون في ضجيجهم

الجماعية
 دم ددم . ددم دم ددم ددم . دم دم .
 (وقد نشر اطمارة البالية واخرج سبحثه الطويلة هيا براو روحوا على . خليونا نخدمو على رواحنا الهملة والتسوقيج والر لوع ربى . هيا يا فرخ روح لا نقلعلك وذنيك ..)

الجماعية
 (يحاربونه بالعصى) دم دم دم دم
 كثر الهم ، كثر الغم
 دم دم دم

وداعا الامران نهتم
دم دم دم
صرخ الحلق وغلا الدم
دم دم دم

رجل 1

والله يا فرخ ، وحق بيت مكه . الا ما يجي والدك ونوريك ،
اذهبوا . الخلاء . انا سيدكم عمرى توا خمسين سنة وما
تعدى حد على . ما يحشموش ها الفروخ . فروخ عقاب
الزمان خمسين وانا نلبس فيهم في الروبافيكيا . بالحرام لو
كان موس واقف لهم ، النهار الكل نجيب لهم في الروبا فيكيا ،
لا يلقو باش يسترو رواحهم . اش رابح في جرتهم كان المهرج

المداح

والعوج ، برا سخطة اكثر ماكم مسخوطين من عند الله .
على ابيك حديد ان مدیدان ، بنى دكان بالزيدة والعطربان ،
يحب صبية ، بيضة وطيرية ، مثل السمن في المخيبة .
جبينها هلال شعبان ، حواجبها خطوط اقلام ، عيونها عيون
غزلان ، خدودها قشور رمان خشمها كعبة بان ، اسنانها
نضرة ولقبها مرجان ، رقبتها جمارة في جنان ، صدرها مرأة
حجام بزال لها صحافي مرمر في يدين الحكم ، بطنها طيبة
على طيه ، فتلہ في يد الجريبة صرتها من السمن تملأ وقية .
يزى لعنة الله عليه .

8

رجل 1

فخاذها سوارى مرمر في جامع الاسلام ويما ناس كان يا ما
كان .

البندير

دق دق دم دج تق دم دج تق تق ددم دم .
اش قال اش قال .

رجل 2

ما قال شىء ..

رجل 2

سى الاستاذ هنا ، عامل لى راجل ما احلاه . يصلى ..
وسبحتو في يدو . انا سالتک قلت لك اش قال عيب ياخى
والاعيب ؟ ماهوش عيب ، اذن ؟ ما عليك كان تجاوبنى
واحد ممسخ كيفك .. شومار .

رجل 1

رجل 2

اوہ . ممسخ . انا ممسخ . مانيش ممسخ . هيا عاد ارخيك
خير ما نجبدولك هاك الجريدة ، ياخى هايشه قدامك والا
هايشه ؟ مانيش هايشه ، اذن ؟ باش تحاسبنى انت اذا
ما مشيتش للحمام توا اربعة سنين وشهرين وخمسة ايام ؟

انت ما تعرفنيش يا ولدى براقيليني . ايش ها النهار المبروك.
لا حبيت نقلك . لا اكثـر ولا اقل . هزـيدك من الطـق لاتـشوـشـطـ.

رجل 1

رجل 2

5 - واقع 2

المثاون يرفعون العصى وعليها بعض الثياب منشدين أغنية
«أمك طنقو يا نساء طلبت ربى شويه ما مارين أمام حنفية
شحيبة . حيث وقفت الام والبنت .
أيمه ، لونها حمر ؟ ولنفامر ؟ لو نقامر ؟

النَّفَتِ

نحو نساء .

العام

نساء العشيرة رحلن عن الديار ، ومكثن في المدينة وتزوجن اولاد السلاطين وشيدن منازل كالابراج واشترين الشفاه الحمر ، والفساتين الجميلة .

النفـت

اخشى السوق يا صبية .

۱۰۶

وحتام البقاء في هذه الديار ؟ نجدو مع الفلق ونروح مع الفسق ولا نجد في جرابنا الا سميكات حقيرة لا نجد لها الماء الذي يغسلها . متى يعود ابى الفقر عار يا اميمه عار .

الدفت

٦ - تتمة القصد المسرحي

های های های

صوت

من مات مات ومن دفن دفن

عحلتك يا قاهر الفجر قطرها مفقود

حلتك يا قاهر الاعين

يا قاهر الارض

الفارغة الاعتنى قاهر

احساننا لولت حلتك

عنتها .

عجلتك يا زمان

: 2 عرض - 7

(موظفون في التليفون)

اى نعم . الله يبارك (يعلق، دز العجلة.

اعي نعم : الله يبارك (علق)، دز العحلة.

اى نعم : الله يبارك (علق)، دز العحلة.

صوت 1

صوت 2

صوت ۳

المداح

يا ناس صلوا على النبي الحبيب ، انا ، واعوذ بالله من
كلمة انا . طالب منكم فضلکم . وما جزاء الاحسان الا
الاحسان .

ذر تق دم دم .

البندير

مليح . ايش تحب ؟ ايش تقصد ؟ علاش هاالدوه اكل ؟ علاش
جيت ؟

رجل 1

رجل 2

يا خويا خلى الانسان يتتنفس .
توحدوا الله يا مومين . شد البندير يا ولد .. « لا اله الا الله
والشر كافر بالله .

لا اله الا الله .

رجل 1

والشر كافر بالله .

الجماعة

انا راجل بوعيلة . راجل فقير . الصفار جياع في الدار
وما كلنا حد منهم عشوه سنين وانا في ها الخدمة . نعاود في
نفس الحكايات . نعاود في نفس النغمات . نعاود في نفس
النكات . نعاود في نفس البيعات . نعاود في نفس الخرافات .
ولا حال . تغير ولا يوم كفاني

10

لا اله الا الله .

الشر كافر بالله .

رجل 1

الجماعة

8 - واقع 3 :

وتظل النسوة في انتظار .
واقفات في انتظار .
جامدات في انتظار .
والشمس الصفراء تخنق انفاسهن .

في انتظار

البنت

غدا اذهب الى المدينة .

الام

لن تذهبى الى المدينة .

البنت

توا جمعه واحنا نستنا وفي رطف الفرينه .

رجل 1

مانا فرقناها .

الام

احنا ماوصلتناش

شوف ما اقبحها . لو كان شديت دارك خيرلك اش تعمل في الشوارع . هامله في الشوارع	رجل 1
اللى يجرى وراء لقمه حتى لو كانت مرا ما تتسماش هاملة.	البنت
برا روح الوباء والفناء .	رجل 1
احشم على روحك يا سيد يزيك قدام الناس عامل روحك هانى هانى . ما ازاكش النهار الكل وانت تنبح على حوايتك. حوايچ امريكان ما خصك كان تعمل بوق للدعاعية والنشر . (يلتفت الممثلون حول رجل رقم 1 متفرجين في الثياب لاعبين بها . ورجل 1 يصبح)	رجل 2

9 - عرض 3 :

اعزق البندير يا ولد واقلب الصحن . اليوم نحكى لكم حكاية. حكاية راس الفول والسيد على المعروفة بفتح اليمن وما جرى لهاك الكافر من الكلام وهى على التمام والكمال والحمد لله على كل حال	المداح
ستوب .. انا نعرفها مليح الحكاية .	المؤلف
اشكونك انت ؟	المداح
انا ؟ مترفنيش ؟ والا نسيتنى . انا المؤلف .	المؤلف
مانسيت شيء .. اخرج علينا من هنا .	المداح
بالله بالله .	المؤلف
والله والله انت ماك خدمت خدمتك . خلينا نخدمو خدمتنا وندي BRO خبرتنا	المداح
ما اضمره ها السيد . جاي يقول هو المؤلف .. مؤلف متاع اش يرحم بوك .	رجل 2
انا اللي خلقتكم الكل ياللي ماتحشموش .. انا اللي خليتكم تطلعوا تمثروا فوق الركع . قدام الناس . انا اللي اعطيتكم الكلام ، عطيتكم السلام ، عطيتكم اللباس ، عطيتكم اليدين والساقي والراس ... انا اللي جعلتكم الفقير فقير والغنى غنى، الصغير صغير والكبير كبير ، الشومار شومار المتوظف متوظف . انا اللي خلقتكم واحد اسود وواحد ابيض وواحد اصفر وواحد عندو زوز عيون وواحد ما عندهوش بالكل ، انا اللي بعثت فيكم الروح ما كنتوش حتى كمشة من الطين. انا خالقكم ياللي ما تستعرفوش .	المؤلف

رجل 2	عطيتناش خبز ؟
رجل 1	يا ولدى هذومه ما يستعرفوش . ما يستعرفو بشيء . لا بخالقهم ولا بربهم .
المدح	يا خويَا فك علينا والا نعطيك البوليس عوينى قص ... حمام يدور .
صوت	(يشرب كل الممثلين ويختفون ولا يبقى غير رجل واحد يفقد جيوبه . فإذا به قد فقد محفظة نقوده (خارجا) يا بوليس .. (يصطدم بالشرطى ولكنه يواصل جريه) .
رجل 1	ناخذ ولو نمروه .
شرطى 1	لا .. موش لازم . (يمران)
شرطى 2	

10 - واقع 4 :

شبح الام على الزروق الصغير .

اللحظة تنقسم الى عدة اجراء .. الى عدة لحظات وذلك ما يزيد في طولها ومرارتها . لحظة المرأة الفقيرة ، تلك التي تنتظر زوجها ، تنقسم الى لحظة جوع ابنتها ، ولحظة ترقب السميكات ، ولحظة التفكير في زوجها . (يمر الزوج امام اربعة ابواب وقد جلس وراء كل باب . رجل موظف يدخن ويحسى قهوة . كلما طرق ببابا كان الجواب لا . فيسier الى ابواب اخرى بينما .. نشاهد الفتاة كما ستصفها أنها) .

لمن اترك شبكتى وسنابلى ، لمن ؟ أما هو فلم يعد .
واما هي ، فقد بدماملها الى الذكر يحتد لم لم يعد ؟
طالت الغيبة على . هل أصابه مكروه ؟ لم لم يبعث ببرسالة ؟
ثلاثة اشهر مديدة الليالي ، ما اقصاها على قلبي ، والثوانى تتبع الثوانى ، والدود يتبع الدود . الم انضج أنا الماء عند عتبة البيت حينما انصرف ؟ أهل البلد يتغامزون يتساورون ما في نفوسكم ؟ شبكتى احصى لى الايام والليالي .
سنابلى اروى لى قصة القصوص . هل اعلن عن غيبته ؟
هل اكثم ذلك في طيات نفسى ؟ والناس ؟ أما هي فقد اتسع صدرها . واحورت عيناهما . واحمررت وجنتها احمرار رمان هذا الخريف ، لقد حرقت البخور . لقد اشعلت الشموع . لقد انذررت لل AOL و العرافين والسحررة . ووعدت .

المقدمة

12

الام

هذا الشاب يراودها. هل احبسها في البيت ما هذه المجاعة؟
لم انصرف ؟ لم ذهب بدون رجوع ؟ .

اعلان غيبة . تعلن رياحت عبد الله بن محمد للعموم ان زوجها المسمى بلقاسم بن رجب بن محمد قد غاب عنها غيبة بعد وانقطاع . ولا تعلم اين هو ، ولا موته من حياته وتركها بلا نفقة ولا كسوة منذ اربعة شهور . وقد قامت عليه بقضية لدى المحكمة الابتدائية ، ونشرت تحت عدد 00203 طالبة فك عصمتها منه بموجب الاعسار بالنفقة . وعليه فمن كانت له معرفة بمقر الزوج او بمال له ، فليعلم بذلك السيد رئيس المحكمة المذكورة في مدة قدرها 30 يوما من نشر هذا .

صوت

غريب . تمزقت الشبكة ولم تبق فيه الاسميكات صفيرة ؟ .
قال الشيخ ابو الحسن رضي الله عنه ونفعنا به آمين ،
قال حدثنا محمد بن اسحاق الكلبي الاعمش عن ابن عباس
رضي الله عنهما في الصحيح . ان النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم في مسجده .
ترى يا جماعة نحب شكون يمثل معاي الادوار . اشكون
يعمل الرسول .

المداع
المداع

13

انت يا شيخ . انت يا شيخ .
أعوذ بالله . الحجر على من كفر . ثم شكون يمثل روحه
بالرسول صلى الله عليه وسلم ما تعرفوشن اللي .
ما تعرفوشن فك علينا .

الجماعة

رجل 1

يا سيدى موش لازم . اثنين والا ثلاثة يعملا الصحابة
والرسول توا نقول كلامو أنا .

رجل 2

المداع

لا يا سيد . أنا كتبتو باش يتمثل . نحبو يتمثل .
يا ولدى يكون العقل منك . حرام يا اولادى حرام . والله
حرام . حرام . ما تعرفوشن اللي .

المؤلف

رجل 1

لا ما نحبوش نعرفو . فك علينا .
هيا عاد خليونا نبدأو خرافتنا .

رجل 2

المداع

بدانا باسم الله وبصلاه الله على رسول الله واله البرار .
الحور في الجنان . تغنى في الالحان . وتشكر المنان سبحانه
الغفار .. هو شارق الانوار قم وامتحن يا صاح .. وجدد

الجماعة

الافراح .. سعد السعوض لا ح .. بمولد المختار هو شارق
الانوار .

بدانا باسم الله ... وبصلوة الله ... على رسول الله .. واله
الابرار .

12 - عرض 5 المدينة :

نحن الان في المدينة المنورة يشرب . يسمع وقع اقدام وصهيل .
يختف النور . ينكشف عن قوارس كالبيوت العوايس ..
في مقدمتهم عجوز ... انحلها السير في البر الاقفر .

ايكم النبي العظيم والرسول الكريم ؟ .

ويلك اما تنتظرين الى البدر الطالع والنور الساطع ،
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، الذي قد علته السكينة
والوقار ، من ربه الملك الغفار .

جيناهاش كيفاش تحبها تراه .

يا سيد رانا نمثلو . ما عليا كان تتخيلو . والا تحب بنى
لها المدينة بكلها ، ونقطعها شعرها ونركبها على جمل
ونقلها نوح واندب خديك ؟ برا نعاود ومن الاول ياجماعة.

ايكم النبي العظيم والرسول الكريم ؟

ويلك اما تنتظرين الى البدر الطالع والنور الساطع سيدنا
محمد صلى الله عليه ، الذي قد علته السكينة والوقار
من ربه الملك الغفار ؟

تالله لقد ازداد يقيني واطمأن قلبي . وانما اردت ان
احرق النظر في هذه الانوار البهية .
غير اتنى اشعر بدوار . لا استطيع ... لا استطيع (تخر
مفشيها عليها) .

فلما عاين صلى الله عليه وسلم بكى شديدا . وبكت معه
الصحابية . ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها :
— يا امة الله ابني من ابكاك . واخبريني عما دهاك .
أنا الوافرة بنت الصوام اليربوعي . كان زوجي سيد قومه
وعشيرته . وكنا نازلين بماء على مقربة من منازل ملك
ظالم . يقال له رأس الغول .

13 - عرض ووكانع في صحراء :

يمر جنديان يجران وراءهما اسرى يغنوون .
أمك طنقو . يا نساء طلبت ربى شويه ماء

المداح

العجوز

صاحب 1

المؤلف

المداح

14

العجوز

صاحب 2

العجوز

المداح

العجوز

<p>خلقت الضو يا راجل . راهم باش يقصوه .</p> <p>فديت . روحي طلعت . هاو توأنهج ونخليكم فيها الضو من جيده وانت من جيده وبناتك من جيده .</p> <p>أشبيهم بناتي ؟ .</p> <p>لا .. خليلتهم توأعجبك اللباس للركبة وخواتهم « هبى » فى صوابعها (ستنصنت) .</p> <p>أشبيك يا راجل .</p> <p>كانت تشرخ زادت بف ... انى اسمع وقع حوافر الخيل .</p> <p>وماذا تكون ؟ .</p> <p>لست أدرى (يدخل عليه جندى) .</p> <p>بامر من سيدى ومولاي راس الغول .</p> <p>ولكن ماذا يريد مني ذلك الطاغية . المشترك .. عابد الاصنام سفاك دماء الابرياء الفاتك بالحلائل في بيتهن ؟</p> <p>الا يكفيه انه حرم العامة من القوت والخير ؟</p> <p>الا يكفيه انه يقطع الاراضى الخصبة لبطانته على حساب الناس ... يحكم الجند في الرقاب .. لماذا ؟</p> <p>يزيد في الظلم ويتجبر بالعنف والقمع . لماذا ؟</p> <p>لقد امعن في الفساد حتى مات العباد .. لماذا ؟</p> <p>وارسل على البلاد جيوشه فسائلت الدماء انهارا وعم الرعب</p> <p>الديار</p> <p>14 - عرض ومن ورائه واقع - ساحة باليمين</p> <p>) يدخل الزوج الى احدى الحانات</p> <p>يا اهل البلاد . يا من سمع منكم او لم يسمع . عليكم الطاعة والقتل لن لم يطع بمناسبة جلوس سيدنا ومولانا على عرش اليمن سيدنا ومولانا راس الغول ، بهذه المناسبة الخارقة للعادة . يأمر سيدنا ومولانا راس الغول كافة الصناع بان ينتحو له على هيئته وشكله صنما ضخما من الزبرجد الاخضر ومن الذهب الابريز ومن الياقوت الاحمر . وقد اراده ان يكون اعظم من هبل واهيب من اللات والعزى واهول من ايسان ونائلة . واتشرف من كعبة مكمة . وعليكم الطاعة ذلك خير لكم .</p>	<p>العجوز</p> <p>البيروعي</p> <p>الجامعة</p> <p>المتادى</p>
---	---

(في زنقة)

جندى

ما اسمك ؟

البنـت

زليخة ؟

المنـادى

يا أهل المدينة اسمعوا النداء .

سيدي رأس الغول غدا يجلس على عرش اليمن

يأمركم بالحضور في مظهر حسن

وبأن تهتفوا وترقصوا

وتدعوا له بطول البقاء

يا أهل المدينة اسمعوا النداء .

في بطحاء :

رأس الغول ما اسمك ؟

البنـت

رأس الغول من اين ؟

البنـت

قريتى لا تحمل اسمـا

رأس الغول وماذا تريدين ؟

البنـت

انا تواقة انا حلم . انا امل .. لو سمع الناس أشواقى كان

يا ما كان .

سلحفات تدب في سباق .

تسابق الغزال .

سلحفاة سارت أياما وليلـا

وغايتها الهدف المرسوم

الهدف بعيد .. محـال

سيرى يا أخيه — قال لها الغزال

سيرى على مهل ولا تبالـى

لاتتصرن عليك

نمـهذا الامر محـتون

كان الفصل يومـذاك شـتاء

تنـاسـى فيه الغزال السـبـاق

والـزـمـنـ والـهـدـفـ المرـسـومـ

وـمـعـ الـرـبـيعـ أـفـاقـ ...

16

جندي مولاي نحن في انتظارك

رأس الغول سر امامي . اما انت ... فجمال عينيك لا حد له .

المنادي أيها الناس

سيمر الرب فراش امامكم . سبحوا . الرب فراش الصنم
الذى اراده ملکنا معيودا لكم. اسجدوا تقديسا لربنا. هذا
يوم سعيد يا أهل اليمن السعيد . انظروا السماء صافية
زرقاء ، والغزاله بمعنى الشمس تسبح فيها كالعروس .
لقد وصل ركب فراش جنود تتقدم. طبول كالرعدتوى اعداؤنا
لن يروا هذه المشاهد الرائعة . اسجدوا هنا . صلوا هناك .
سبحوا . الحمد لك يا فراش . اطل فراش . ما اجملك
يا فراش . ما اعظمك يا رب اليمن . ما لكم ساجدين .
ارفعوا اعينكم وانظروا ربكم المقدس . يا لوقاركم
يا كهنة فراش . يا لهيبة لحيم البيضاء يا قدم ربنا الذى
صنعه لنا راس الغول . ايها الناس . اسمعوا وعوا . ارأيتكم
اسعد من هذا لشهد . رعشة تسرى فى . تعجزنى عن
كلام عنه كما يجب . سلام عليك فراشى . تقديسا له فراشنا.
صلوا لفراشك . انه الان يتبعده . يبتعد عنكم الى المعبد
الى ستزورونه غصبا مكرمين . المعبد الذى شيد من نحاس
تخليدا لـ ... يا للعطر . يا للغير . يا للزهر . يا للروعة .
يا للجمال . فرسان يتقدمون . جياد سوداء . ارفعوا رؤوسكم .
ما لكم ساجدين . ايكم اليمن في ابهى زينته . في عظمته
وجبروته . سلام عليكم يا اهل اليمن ، يا عقلاه يا عظامه
يا حكماء ، يا بناؤون يا رؤساء القبائل يا شعراء يا كهنة
يا سحرة يا يا يا . ارى كوكبة من الفرسان سود اللباس .
انه الحرس الملكي . انهم فرسان راس الغزل . راس الغول .
راس الغول . اطير اليك يا مقدس . يا عزيز يا مجيد . اطير
اليك لاقيل قدملك . انت جميل جدا . لا استطيع ان اراك
اكثر من هذا .
يغمى على .

صوت بما انه اختار هذه المظاهر العاطفية فلا سبيل الى تكذيبه .
يغمى عليه فعلا

تحته

ناكل اللحم ناكل العظام
أين وضعتم فراش ؟

تابع 1 في المعد

رأس الغول ضعوا فراش في اباطح المدينة . لنضاهى به الكعبة . ونعظمه ونقدم له القرابين من العذاري والغلمان حتى نستميل به الشعوب قاطبة من الصين الى الفلبين الى سيبيريا الى جزر هايتى وهوائى الى الاسكا الى نهر الكونغو وندخلهم بذلك في صفنا وملكتنا وحرب الرجوع الى رب فراش .

تابع 1 ولكن مولاي ؟

رأس الغول ألسنت من اتبعى ؟ ألسنت من حزبى ؟

تابع 1 بلى ولكن يا مولاي ؟

رأس الغول انه ينادى . ما اسمك ؟

تابع 1 خادمك يا مولاي شارك في جميع الحروب التي انتصرت فيها وقد كان بجانبك يحرس ظهرك في حربنا ضد اليونان واسمه عدنان .

18

رأس الغول اصلبواه . ومثلوا به . وصادروا املاكه . واقتلوه عائلته وشردوا اطفاله حتى يتم لنا ما نريد .

تابع 2 وماذا يريد مولاي ؟

رأس الغول اعطونى تفاحا اولا . ثانيا ضعوا فراش في قبة من المرمر الاخضر واجعلوا ارضاها من الرخام الاحمر وضعوا فوقها تمثلا من خشب العنبر ولا تفتحوها الا من الهلال الى الهلال . وانى سادخلها بعد قليل ...
ما لك يا جميلتي ؟

البنـت ازهار الربيع يا مولاي .

رأس الغول ما لها ؟

البنـت جعلت الفزال ينسى السباق .

رأس الغول لا تخافي . لا بد لمنتصر ان ينصر .

المنـادى هيا يا صناع يا بناؤون يا نجارون اقيموا كعبة اليمن .
أقيموا عرش رب الارباب فراشنا المقدس . بناؤكم يرتفع .

هيوا ابناء اليمن . صاعدوا البناء للسموات . السموات
تسبح لروعه قبلكم الخضراء ناطحة السحاب . افرشوها
رخاما احمر . كما ارادها ملك الملوك . يا اهل البلاد . زينوا
القبة . بخروها بالند والمسك والقمارى . افرشوها بالزرابى .
ارفعوا السجف . احضاروا الكهنة والسحرة وارباب الدولة .
فها قد اتى راس الغول .

(يخر راكعا أمام الرب فراش متمما) دددم دم دددم دم .

رأس الغول

الكهنة

يا عظيميا سدت بك السماء
يا طويلا ثقيبت بك السماء
يا عريضا مدت بك السماء
يا سلطان السماء ماء ماء ماء
يا ماء ماء .

يا مخارق ! يا عبدى ! يا رأس الغول . أنا الا أنا . رتلانا
جيلى ، واعتبر آياتى . والضياء والشفق ، والظلام والعشق ،
ليطرقنكم طرق .

رأس الغول

صوت

19 انتحار . نقل امس الى مستشفى الرابطة (المسمى بلقاسم
بن رجب بن محمد ، البالغ من العمر 65 عاما من سكان
(وكالة العهد الجديد) بباب المنارة في حالة خطيرة جدا ،
اذ انه حسب ما يبدو شرب كمية من الد. د. ت.
او من الجافال . ومن المرجح انه لفظ انفاسه الاخيرة
فور وصوله الى القسم الاستعجالى .

الرب فراش

رأس الغول

امر بسد النقرة ذو حبسه في الوجرة وحرة بعد حرة في ليلة
قرة .

رأس الغول

الكهنة

أيها الكهنة اعطونا تقاحا وفسروا هذه الالغاز

في الحقيقة يا مولاي الواقع وبكل صراحة كما تعرفنى يا
مولاي انا دائمًا صريح مع نفسى ومع الاخرين ومن كان
صريحا في هذه الدنيا فاز بملذاتها كل الدنيا الاخرى ففى

كافن 1

الحقيقة والواقع ولا أقول لك غير الامر الواقع فانا واقعى
كما تعلم رغم انى كاهن كذلك الغزال الذى اخذ يسابق
السلحفاة فلما وجد الربيع بازهاره و .. واثياءه الاخرى
الجميلة على ما اظن نسى السباق فهو اذن غير واقعى
لانه اغتر بقوته وشهرته وباثياءه انت تعلم يا مولاي ان
الغزال له من الفضائل ، عفوا من الخصال ما لا يعرفه
انسان بالطبع كان له ان يغتر فهى سلحفاة حقيقة ولكن
يا مولاي أليس الافضل ان يكون الانسان واقعيا . انا
مثلا . لست كذلك الغزال . ولست سلحفاة . لذلك أقول
لك بكل صراحة وصدق اقول لك الحقيقة والواقع كما
يجدر بكاهن مثلى ان يفعل اقول لك انى والحق يقال وليس
في ذلك حرج انى مع الاسف كما يقال انى لم افهم شيئا .

رأس الغول اذبحوه

كاهن 2 وانا كذلك

رأس الغول اسلخوه

كاهن 3 أما انا فقد فهمت

رأس الغول هيا هات 20

كاهن 3

سيد من البلاد يعارضك في الامر وينازعك في الحكم ويشاغبك
في النظام ويؤلب عليك الرعاع والسفلة والهجناء ، ويحمسن
نار الفتنة اسمه اليربوعى ينزل الان بماء قريب من نجران،
واما لم تقبض عليه فلسوف يهيج عليك الامة ويزول سلطانك
ويتقلص ظلك وتذهب ريحك في ايام معدودات .

رأس الغول

(يتحرك الجنود للبحث عن هذا اليربوعى) ارصدوا له

البنـت

العيون والجواسيس (بينما الجنود يبحثون عن هذا اليربوعى)

وين ما الزمان مشا

مشا الانسان

مشا غبره في السماء

مشا لسانو مذبوح

ومخو مجروح

مشى جيغان

في الغابة يأكل اللوح

في الصورة يسف التراب

على وجهه مطبوح

لا يبكي لا ينوح
وفي ذهنه عذاب
على عمره مريوح
يتمنى يطلع الروح

15 — واقع ومن ورائه عرض صحراء .

البربوعى	احنا عندنا ضو حتى باش يقصوه ؟
الجوز	اش قلت ؟ (البربوعى يتصنف الارض) مالك يا راجل ؟
البربوعى	انى اسمع وقع حوافر الخيل
الجوز	وماذا تكون ؟
البربوعى	لست ادرى انى أعيش على نار ربما تكون جنود ذلك
الطاغية	(يهمج عليه الجنود)
	على عمره مريوح
	يتمنى يطلع الروح
	(يجرونها في ضجيج الصحراء)

21

16 — عرض — اليمن .

يا يربوعى انك وقعت في الفخ ولن تفلت منه ابدا .. يا يربوعى
قل لى ما غرك بمعارضتى والتشهير بحكمى وتاليف السفلة
والرقيق والهجناء على ؟ يا جاحد نعمتى وناكر جميلى الم
اقطعك أخصب البلاد . ألم أحكمك في رقاب العباد ألم أعينك
واليها على مخلاب مأرب ؟ ألم أقريك الى حضرتى ؟ ألم
ادخلك في حزبى وعصابتى ؟ علام تشق عصا الطاعة ؟
الام وانت في الضلال ؟ عهدتكم فطننا اريبا ، وحسبتك ذكيا
حصيفا ، لكن ظنى فيك قد خاب ألم تعلم انى على حق
لانى الحاكم المطلق ؟ ألم تعرف انى الخير لانى السيد
الاوحد ؟ ألم تدر انى العدل والانصاف والقسطاس لانى
الملك المهيمن . تمثل المخالف لادنى اشارة منى (الزوج يقلد
راس الغول) اسمعوا يا ارباب دولتى انا سيدكم جميعا
احببتم ام كرهتم والرب فراش هو ربكم رضيتم ام سخطتم
وحزبه هو حزبكم شئتم ام أبيتم . يا يربوعى انا سسلط
عليك عذابنا على تجاهلك ايانا لا على تمردك علينا ولا
على نزاعك لنا . انا سنصلك في بطحاء نجران ، بعد ان

نلصق بك شبهة الشرك بالرب فراش . انا سنترك جثتك
في مخالب العامة الجاهلة الضاربة لتمثل بها شر تمثل
جروه يا حجاب وعلى الصليب سمروه يا أحناد .

فوعزة ربى الاه ابراهيم لو اجد أحدا يعيتنى على قتك
لقتلك .

الريبوسي

(يهاجم على رأس الغول ولكن هذا الاخير يطعنه فيسقط ميتاً مقتولاً).

والآن اذبحوا بناته واسجنوها باقى رجاله وعذبوهم
العذاب الاليم . واقطعوا دوابئ هذه العجوز وعلقوها في
عنقها ولنسر الى محمد بن عبد الله ولنقل له يأتى بالفوارس
والرجال (يقهقه) (يقهقرون)

· عرض واقع - 17

توا انت اللي الفت ها الشى آش يحب يقول
عاد نؤلف ونزيد نقلك آش يحب يقول ياسر على الجيش
لا. بالمنجد جحش يحب لك ربى هكذا راس الغول يتهدد
النبي صلى الله عليه وسلم . في الحقيقة ..

رجل 1

المؤلف

رجل ۱

22

المؤلف

المداح

هاوباش نشوفووه . في العقل . دورو بي وحنوا على . اللهم
زيد في زادهم . ورو دورو كل واحد منكم . الدنيا بركة ما
طلبت كان ميات فرنك من المؤمنين . هي من عند ربى أفضل
يا طايع والديه . البقية وبركات . والله البقية ونتوكلا على
الله في البقية .

تعرفو يا جماعة . انا نعرفها الحكاية . من اللي انا صغير
كنت ديمانا نشوغوها المداح . كان عاد خير من هذا . كان
يلبس جبة مرقعة وعمامة ممسخة وسروال هكة مربوط بـ
والا ماعندوش سروال . بالكل — وكان ديمانا يقل لم ..

يا فرخ اسكت والا نخرجوك . تحت تقدع رايد مرحبا تفضل
اخدم معانا . يبقى يرجع علمنا وخبرنا يا سيدى يابن سيدى
آه لما سمع النبى صلى الله عليه وسلم مقالنة العجوز بكى
بكاء شديدا وبكى المسلمين قدر ساعة .

المؤلف

المداج

الجماعة

المداح

هيا يزى . ثم انه قال صلی الله عليه وسلم : « طبیی نفسا
وقری عينا وانصرفی الى غداة غد (تنصرف العجوز) يا
معشر المسلمين من فيکم يعرف هذا الملعون راس الغول».

صاحب 1 يا رسول الله اعرفه .

المداح

قال صلی الله عليه وسلم . يا عمرو بن امية ، وفقك
الله للخير اخبرنى .

صاحب 1 يا رسول الله ان اسم هذا الملعون هو عيهلة . من قبيلة
عنس اليمانية .

المؤلف

انا وقت اللي كنت نشوف ها المداح ماكونتش نعرف بللي
اكثر كلامو باطل . وانما بعد درست لقيت اللي بالمنجد كان
ثمة الاسود بن كعب بن عوف العنسي . تحدث عليه واحد من
هاك الجماعة المؤرخين . قال اللي الاسود بن عوف تكهن
وادعى النبوة فاتبعته قبيلة عنس وأناس آخرون كثيرون
وسما نفسه رحمان اليمن كما تسمى مسلمة الكذاب رحمان
اليمامه وكان عندو بهيم يقل له ابرك ييرك يا خى سموه
ذا الحمار وكان وجهه وصيف . موش كيف راس الغول
هذا . على كل حال ما كانش معروف وصيف والا . واثبيه
الوصيف ما خلقوش ربى ؟ اما اسمو الحقاني كان : عيهلة.

23

صاحب 1 يا رسول الله ان اسم هذا الملعون هو عيهلة من قبيلة
عنس اليمانية .

قد ادعى النبوة وتبعه بشر كثير وهو يقول بالالحاد .

18 – عرض – اليمن .

رأس الغول

(خطبة) انى اقول بالالحاد فعلا . وبأن الاديان خرافات
واباطيل وأوهام . يجب ان تهدم كعبة نجران . يجب ان نهدم
الاصنام . يجب أن نغزو صنعاء . يجب ان نهيمن على كافة
مخاليف اليمن . يجب ان تعود لنا أراضي هذا البلد لأن
الارض ملك لجميع الناس يجب ان نفرقها على من يعرف
عملها على من يعرف قيمتها فيتشبث بها كروحه . لا فضل
لغمى على فقير . لا فضل لقوى على ضعيف . لا فضل لامير
على ملاخ . لا فضل لابيض او اصفر على اسود او احمر
 الا بالعمل وبالعمل وحده . حتى انت يا مقلقل يا ابني .

المقلقل نعم بابا

رأس الغول لو رايتك يوما او سمعت بك تظلم أحدا من الناس لقطعت لك رقبتك

المقلقل كيف أكون أميرا اذن ؟

رأس الغول (يلاحقه) اخرج من هنا لعنة فراش عليك .

19 - عرض اليمن - بطحاء .

(جنود يعلقون معلقات على الجدران)

المقلقل اسمعت خطاب ذلك الطاغية

يهودى سمعت . لن انسى انه قتل اليهود وانا يهودى

نصرانى وفتک بالاحباش والنصارى وانا نصرانى

مجوسى وارق دماء المجوس وانا مجوسى

المقلقل ما هذا الذى يعلقونه على الجدران ؟

يهودى انها صحف حررها الملك راس الغول وقد سن بها قوانين
يدعى انه استنبطها

24

المقلقل وما رأيكم فيها

مجوسى انظر انه يدعونا الى حفظ آياته

نصرانى وقراءة توراته

يهودى وترتيل اناجيله

المقلقل واذن ؟

يهودى آه . وذلك الحزب الذى كونه حزب الوحدة والنصر والفلاح.
الفقر كيف الغنى . دويو .

المقلقل هو حزب يدعوكم الى الدخول فيه صاغرين

مجوسى لن ادخله

نصرانى لن ادخله

يهودى اما انا وراس ولیداتى لن ادخله . هانى نستنى ريثما تأمرت
عليه يوما .

الملقل	حسنا . اوقفكم جميعا انا امير شرطة رأس الغول وابنه العزيز الملقل يظهر لى ان رأس الغول سيسقطكم بنفسه وربما صلبكم (يقودهم)
رأس الغول	ما بهم ؟
الملقل	يعارضونك في الامر وينازعونك في الحكم ويشاغبونك في النظام ويؤلبون عليك الرعاع والسفلة ويحمسون نار الفتنة.
رأس الغول	اقطعوا رقبابهم
الملقل	بابا . وعدناهم بالصلب
رأس الغول	اجلدوه .. ثم اصلبوه لانى الحق لانى العدل لانى الخير
البنت	مولاي نسينا الغزال
رأس الغول	اين ذهب ؟
البنت	دخل الحانة
رأس الغول	ماذا يفعل فيها ؟
البنت	ينتظر المطر

25

19 – عرض المدينة .

المداح	وما ان سمع النبى عليه السلام ذاك الكلام حتى اطرق برأسه الشريف قدر ساعة وقال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العلي العظيم ثم قال لاصحابه : ما عندكم من الرأى يرحمنا الله واياكم ؟
صاحب 2	يا رسول الله ها نحن طائعون لامرك مجيبون فأنمنا بما تريده
المداح	لنخرج الى ظاهر المدينة (يتحركون)
الصحابة	الله مصلى وسلم الله مصلى وسلم على محمد زين الخاتم
المداح	اجلسوا . انى ارى جبرائيلا قدما على وألفين من الملائكة حوله . انه آتینى براية من الله مكتوب عليها نصر من الله وفتح قريب

صوت جبريل يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول لك لا تخف الله معك وناصرك . ويقول ارسل رسولا من عندك يجذر مخارق بن شهاب من عذاب النار وينذر راس الغول من جهنم وبليس القرار .

المداع

ولما افاق صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ان الله تعالى
امرني بأن ارسل رسولا الى رأس الغول يدعوه الى الجنة
ويحذرء من عذاب النار فمن فيكم يبيع نفسه في سبيل الله
تعالى ويمضي الى هذا الملعون وانا أضمن له الجنة

أنا لها يا رسول الله

أنت يا زبير

نعم (يمضي ليودع اهله ويأخذ زاده ويضيع في الصحراء)

20 - واقع .

الزوج يدخل الحانة .

الزوج

المداع

الزوج

بوخة ويسكى وسلتيا وطيبار 150 خبز 200 زيت 275

الزوج

حضره 50 ترنجية 850 لحم علوش فلفل بر العبيد 180
كيلو برتقان 130 سكر 225 تاي 30 نفة والحوت ماماش
هات الحوت جيب الحوت والبيوش والزيتون والفجل وامك
حورية والبسباس وحده بوخه اثنين بوخة ثلاثة بوخه شربى
المفضل وكالة العهد الجديد الكيلو خبز ماماش فلوس البق
والبرغوت واربعة بوخه وطرف زيتون اشبى راسك عمال
يطوال يقصار الشبى عينك خارجة ، بطاطة ببوش بطاطة
بوش ووحده بوخه زايدة ، يا وليدى فينك طرف حوت حوت
حوت الشبكة تقطعت وما بقى فيها كان الوزف ايش تعمل
يا مرا حط الصحن هز الصحن السكات ويزى من الرديك
هاك الحوت يا اللي تقلى والسلطنة على كل لون يا كريمة
لوح عليك جريدة فارغة وكالة العهد الجديد البيت بدینار
في الليلة يا ليلي يا بعابص يلعن بوزينك صانعة كيف ماماش
في قعر الدبوزة يا بوخة يا زيتون يا حال العيون ومسكرها
يا سكارجي يا همبل يا كلب يا حلوف لحم احلوف حرام في
وكالة العهد الجديد البق والبرغوت والد. د. ت. يا ليلي
بعابص ياللى هجرتني انا والمعذاب وهواك في دبوزة بوخة
الرقصة الوحدة بلاش تصفيق حاد يا طير اي طير تعديت منين
يا ولدى يا سمين يا بق ما برغوت اجا خوذ ما عنديش فلوس
المرا تصطاد تصطاد لقت فليس شرات بيه وحده بوخه يا
وليدى انا جميل انا خارق للعادة بالحرام انا ندور في الدنيا
ونتحكم في الناس وانا ملك وانا رئيس لابس تاج ووسام
وجبة بيضة قمرانية بوخة تعمل الف كيف عجة بالمخ عجة
بالمرقاز عجة عجة عجة عجة عجة سيقارو وجافال

وبق وبرغوت و د. د. ت. وانتخار يا ليلى يا ليلى يا ليلى
 يا شيخ يا مرنينج خلى الاولاد تشيخ يا اقعد يا فز اقعد فز
 اقعد يا بنتى يا زليخة لن تذهبى الى المدينة ركام جديد
 وقفار وصحراء وصوة لا انسانية فيها فيها وكالة العهد
 الجديد ليس فيها بحر ولا زورق ولا شبكة ولا مطر يا سكران
 ياللى ما تحشمش جاي توا جاي موخر جاي منين جاي
 لواش جاي علاش جاي كيفاش يا سكران يا باش سكران
 نيشان يعلقوهولك . البوحة عز الدنيا . تشرب البوحة الكل
 مع شوية د. د. ت. يا سلام يا تحر يا ملح البوحة تفتت
 كبدك وتنخر امعائك وتؤدى بك الطريق الى نمرو اربعة
 تموت كافر والعياذ بالله الله الله دائم حى الطبرنة طاحت
 الطبرنة طاحت الزلزال الطوفان وينك يا سفينه نوح

ياللى ترحم اللي ينوح
 واللى قلبه مجروح
 يتمنى تطلع الروح

بالعمل بالاتحاد بالتشويمير آش بييك جاي موخر بالد. د. ت.
 يا زليخة والله لا بمشيتها للمدينة اقعد مع احتك كول الحوت
 حتى يأكلك الحوت . أنا علاش ؟ أنا كيفاش ؟ أنا ما شربت
 شى كان د. د. ت.

27

حكمنا عليك بالفقر المدقع المؤبد وبالجائعة السامة وبالمرض
 المزمن .. حيث انت ...

سكران 1

حكمنا عليك بدفع الضرائب القارة وغير القارة والاداءات
 على كافة افراد عائلتك والجباية على الدخل والفطرة في عيد
 وموسم حيث انت ...

سكران 2

حكمنا عليك عدم شرب البوحة حيث انت ...

سكران 3

حكمنا عليك بالاعدام بقوارير البوحة حيث انت ...

سكران 4

الحقيقة يا سيدى القاضى أنا برىء ما عملت شى (يطردونه).

الزوج

21 — قبل الحرب

وما سمع النبي عليه السلام ذلك الكلام . لا حقا هذى
 قلنها . وقت اللي ضاع الزبير فى الصحراء نزل سيدنا
 جبريل مرة ثانية على سيدنا محمد وقال :

يا محمد ربك يترأك السلام

عاود بالله ما سمعناش

المداع

صوت جبريل

رجل 2

شرطى يزيونا من اللعب

صوت جبريل (صائحا) يا محمد ربك يقرأك السلام . ان الزبير بن العوام لم يمض الى راس الغول . ربك يقول لك ارسل ابن عمك عليا على اثره .

رجل 1 نحو نعرفو سيدنا على

ها هو مثلا . شوفوه واقف . عينيه مرشوقة فيكم . هذا سيدنا على اللي عمل وعمل وعمل هذا اللي يعرف كيفاش يهجم على مليون فارس ويلوى لهم العنکوس بصبع واحد . شوفوه يصار في الصيد شوفوه يصارع في الذبان شوفوه يجري على فرس بلاش لجام (على يتاؤه) فقال الرسول صلي الله عليه وسلم لاحد الحاضرين . سر يا سلمان ابن عمى على ابن ابى طالب السمع والطاعة يا رسول الله (يذهب الى المكان الذى يوجد به على)

المداح

سلمان

على 28 المداح

لا استطيع لا أستطيع القيام مما انا فيه . ارجع اليه واقرأه مني السلام واخبره بهذه الاسقام (سلمان يعود)

على

على

المداح

ماذا اصابه ؟ (سلمان يذهب الى على)

انى مريض محموم (يدخل عليه الصحابة والمداح)

لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم يا ابا الحسن كيف تجد نفسك ان شاء الله بخير ؟

على

المداح

بقدومك يا ابن عمى

يا ابا الحسن ان ابن اخى جبرائيل قد هبط على وامرتكى ربك ان ارسلك الى ديار رأس الغول فقم واخلع ما عليك من ثياب وآتونى ببناء فيه ما .

على

المداح

آتوه ببناء فيه ماء

فجئه بالماء فوضع النبى صلى الله عليه وسلم اصبعه الشريفة فيه وصبه على راس الامام حتى خرجت الحمى في الحال واستعاد الامام على صحته .

كيماش عمل ؟ هكة ها وصب عليه الماء يا اخا .. اشهد ان لا اله الا الله . ووقتها قال الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن كيف تجد نفسك في هذا الان ؟ ذهب ما بي ورجعت لى قوتي اخرج الان وجد في السير علك تلحق بالزبير بن العوام السمع والطاعة اما له سيدنا على هو اللي باش يقتل رأس الغول ؟ ما اذراك هكة المداح كان يقول هيا يا على الى الحرب (راكضا فوق جواده) سر ورائي يا زبیر يا ابن العوام الى الامام الى الامام (يقهقهه — قهقهة جماعية)	رجل 1 المداح رجل 1 على صوت المداح على رجل 2 رجل 1 المؤلف المداح على
--	--

29

22 — الحروب

مولاي رأس الغول قد دخل الامام على ابن ابي طالب اراضينا وقتل من جيوشنا الالاف . رأس الغول اعطونى تفاحا اعطونى تفاحا (صمت) جهزوا جيشا جرارا وسر انت يا مقلقل يا ابني على رأس هذا الجيش وقاتل اعداء الرب فراش وانتى برأس على بن ابي طالب قم وانهض وسر واجر وطر ارنى رجولتك انا رجل ونصف	جندي رأس الغول المقلقل رأس الغول البنـت رأس الغول البنـت صوت
اخرج (ينصرف المقلقل لقيادة جيش جرار) اما انت يا صفيرة فقد نسيت سبب حضورك معى .. هنا .. ولدتني مخيلة كاتب فقير أحب المطر فمات تحت المطر ماذا جرى للغزال ؟ قلت انه مات تحت المطر وهو يعشق المطر مر جمع من السماء تحت ستائر المقامرات والمقاهي فرأوا رجالا نائما على مقعد عمومي على شفتيه طيف بسمة ، ولباسه يتقططر .	

الجماعة

أمك طنقو يا نسا ... صبو عليها شويا ماء (المقلقل يلتقي
بجيش على)

على

المداح

اصطفوا يا جيوش المسلمين : من ينازلني ؟
ينزل اليه اول فارس من الكفار فيقتله والثاني يجند له

والثالث من اعلى جواده يرجله ثم يحمل على المسيرة فيقتل
منها عشرة فوارس وعلى الميمنة فيقتل منها خمسة فوارس
وعلى القلب فيختطف منه اربعة كل فارسين في يد .

على
الجهاد

المقلقل

(وقد انهزم) اكتب يا غلام هذه الرسالة لابى اما بعد فنحن
مغلوبون — ستوب — وان لم تدركنا بالعسكر فانا هالكون
— ستوب — المقلقل الرجل ونصف — ستوب — « سر بها
الى الملك » بـ

رجل 2

المؤلف

30

رجل 2

المداح

على

هيا قوموا خدموا على ارواحكم

اعطيونا خبز باش نخدمو

اعطيونا خدمة باش ناكلووا الخبز

مليح هاو توا تشوفو

ما هذا ؟

جيوش راس الغول

المؤلف

على

لا حول ولا قوة الا بالله اما وقد وعدنا الله بالنصر فلا نبال
باضعاف ذلك بـ

المقلقل

يا جيوش اليمن لقد اتاكتم النصر فابشروا قوموا لنحمل على
جيوش المسلمين الى الحرب

على

المقلقل

على

يا سيف الاسلام اركبوا واحملوا على اعداء الله
هذا الوزير الاحزم بن عباد الصنم ينصرنا فالى الحرب
اننا لا نهاب اكثرا من ذلك الى الجهاد

<p>هذا الوزير كربوس الى الطعن . الى الضرب</p> <p>المقلقل</p> <p>على</p> <p>الى الجهاد</p> <p>المقلقل</p> <p>على</p> <p>ان جيوش الكفار قد احاطت بنا نجاهموها حتى الموت</p> <p>المقلقل</p> <p>رأس الغول</p> <p>يا عصبة الاسلام وجماعة الساحر اعلموا انى الملك الهمام</p> <p>والاسد الضرغام وصاحب الرایات والاعلام ومالك مأرب</p> <p>وصنعاء ونجران . اخرجوا الان الى حربى ونزالى اين</p> <p>ابطالك يا على ابن ابى طالب ؟ اين المقداد ابن الاسود ؟</p> <p>اين عمرو بن معد يكرب ؟ اين خالد بن الوليد ؟ ان لم تخرج</p> <p>الفرسان فساهجم عليكم (يخرج اليه على بن ابى طالب</p> <p>وتبدأ المعرك فى ثلاثة مراحل المرحلة الاولى معركة</p> <p>بالخناجر) .</p> <p>وتوا نشوfovهم يتنازلوا بالفرودة (نزال بالمسدسات)</p> <p>المداح</p> <p>المداح</p> <p>ويعدما شوفتو باللى الفرودة متاعهم محددين فى هاك الوقت</p> <p>على خاطر قعدو قرون باش وصلوهم وهو ما يمشيو بالتواتى</p> <p>شوفهم يتعاركوا بسلامهم . بالسيف . (معركة حامية</p> <p>الوطيس راس الغول يجرح الامام على .</p> <p>المداح</p> <p>لقد جاهد الامام على رضى الله عنه الكفار والشركين جهاد</p> <p>الابطال ، وانقذ الدين من العار ، وتوفى وهو خير</p> <p>الفرسان ونسأل ان يتغمده الله برحمته ويسكنه فراديس</p> <p>جنته . وان يغفر لنا كل ذنب ذميم . آمين .</p> <p>(من الخارج) شدوه . شدوه . شدوه (المداح يهرب)</p> <p>أصوات</p> <p>الجماعية</p> <p>(حول جثة على بن ابى طالب) مطر مطر مطر</p> <p>احملنى مع سيلك يا مطر</p> <p>هذه الارض انجردت وبارت</p> <p>هذه السماء احمررت وغارت</p> <p>هذه الخضراء يیست وتعفنت</p> <p>ما جحدنا ما حقدنا ما كفرنا يا مطر</p> <p>قد پئسنا حتى انتهينا الى آخر درجات القنوط فوعينا</p>	<p>المقلقل</p> <p>على</p> <p>المقلقل</p> <p>رأس الغول</p> <p>يا عصبة الاسلام وجماعة الساحر اعلموا انى الملك الهمام</p> <p>والاسد الضرغام وصاحب الرایات والاعلام ومالك مأرب</p> <p>وصنعاء ونجران . اخرجوا الان الى حربى ونزالى اين</p> <p>ابطالك يا على ابن ابى طالب ؟ اين المقداد ابن الاسود ؟</p> <p>اين عمرو بن معد يكرب ؟ اين خالد بن الوليد ؟ ان لم تخرج</p> <p>الفرسان فساهجم عليكم (يخرج اليه على بن ابى طالب</p> <p>وتبدأ المعرك فى ثلاثة مراحل المرحلة الاولى معركة</p> <p>بالخناجر) .</p> <p>وتوا نشوfovهم يتنازلوا بالفرودة (نزال بالمسدسات)</p> <p>المداح</p> <p>المداح</p> <p>ويعدما شوفتو باللى الفرودة متاعهم محددين فى هاك الوقت</p> <p>على خاطر قعدو قرون باش وصلوهم وهو ما يمشيو بالتواتى</p> <p>شوفهم يتعاركوا بسلامهم . بالسيف . (معركة حامية</p> <p>الوطيس راس الغول يجرح الامام على .</p> <p>المداح</p> <p>لقد جاهد الامام على رضى الله عنه الكفار والشركين جهاد</p> <p>الابطال ، وانقذ الدين من العار ، وتوفى وهو خير</p> <p>الفرسان ونسأل ان يتغمده الله برحمته ويسكنه فراديس</p> <p>جنته . وان يغفر لنا كل ذنب ذميم . آمين .</p> <p>(من الخارج) شدوه . شدوه . شدوه (المداح يهرب)</p> <p>أصوات</p> <p>الجماعية</p> <p>(حول جثة على بن ابى طالب) مطر مطر مطر</p> <p>احملنى مع سيلك يا مطر</p> <p>هذه الارض انجردت وبارت</p> <p>هذه السماء احمررت وغارت</p> <p>هذه الخضراء يیست وتعفنت</p> <p>ما جحدنا ما حقدنا ما كفرنا يا مطر</p> <p>قد پئسنا حتى انتهينا الى آخر درجات القنوط فوعينا</p>
--	--

وضع

اعداد

سمير العيادى

محمود لرناووط

محمد رجاء فرحيات

عمل النادى المسرحى التجريبى

لدار الثقافة ابن خلدون

انك الحب يا مطر
انك الوجود . انك الخلق . انك الحياة .
سقيا يا مطر .

بينما توزع اوراق على الحاضرين فيها الاعلان عن جائزة
ينالها كل من ألقى القبض على ...

المداح
وتبدأ مطاردته
خارج المسرح .